بيان وزير المالية عن حالة التعامل فى سوق القطن

الأثمان لم تبلغ مستواها لتريث التجار والمصدرين (*)

لقد تبينت بعد استعراض العوامل الاقتصادية داخليا وخارجيا ، أن أثمان القطن المصرى لم تبلغ بعد المستوى الواجب أن تبلغه ، ولعل هذا يرجع إلى تريث التجار والمصدرين انتظارا لعرض المنتجين لمحصولهم دفعة واحدة ، كما هو الحال فى مثل هذا الوقت من كل عام ، حتى لقد أصبح ذلك تقليدا معمولا به فى مصر وإن كان هذا التقليد يفوت فى أغلب الأحيان فوائد كثيرة على الزراع .

مؤثرات نفسية مفتعلة

وإنى لا أكتم أسفى لما تبينته من المؤثرات النفسية المفتعلة التى يعمل على إذاعتها بعض الراغبين فى هبوط الأسعار ، سواء بالتشكيك فى صحة التقدير الرسمى الأول لمحصول القطن الذى أذيع صباح يوم ٢ أكتوبر فى البورصة أو بادعاء عدم ملاءمة الأسعار الحالية لطلبات الغزالين فى الخارج ، والتقليل من أهمية الطلبات الواردة أو بغير ذلك مما أمسك عن ذكره مؤقتا تحقيقا للصالح العام .

محاولات ضارة بالبلاد

وغنى عن البيان أن هذه المحاولات فضلا عن كونها لا تتفق وقواعد التجارة السليمة فإنها تلحق بالبلاد بالغ الأضرار .

واجب الزراع ومركز القطن

وإنى لأوجه نظر المزارعين إلى سلامة مركز القطن المصرى ، وان كثرة من العوامل الاقتصادية معبأة فى صالحهم هذا العام .

(*) أذيع هذا البيان بتاريخ ٤ / ١٠ / ١٩٥٠ . وقد نشرنا التقدير الأول لمحصول القطن فى باب الاحصاءات الزراعية .